

نافذة الحياة | ح 81 | أنسي | وجدان العلي

وجدان العلي

يشغلني كثيرا التأمل في حكمة رب العالمين سبحانه وتعالى اذ شرع لنا في كل ركعة ان نقرأ الفاتحة والفاتحة بدؤها عجيب عجيب لا ينتهي ابدا الحمد لله رب كان العبد - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. موطن الحمد هنا موطن خاص وسبحان الله صوره اي الذي يحمد الانسان ربه عليه لا ينتهي لا تنتهي وهنا بالاخص لأن هنالك حمدا خاصا للذي يصلى - 00:00:48

انه يقول الحمد لله اذ جعل مثلي في فقري وفيما انا فيه من نقسي وذنبي واثامي الحمد لله اذ شرفني فادخلني عليه وجعلني من زمرة المقربين عليه وبحمده الحمد لله رب العالمين. ولعل هذا هو السر - 00:01:10

الذى فيه ان الفاتحة بنيت على لسان الجمع ولم تكن بلسان المخاطب المفرد ايak نعبد لم يقل ايak اعبد انه يرى نفسه في هذه الزمرة الساجدة العابدة المقبلة على رب العالمين - 00:01:36

وبحمده هذا احد الاسرار في الجامع وهنالك اسرار كثيرة ذكرها اهل العلم لكن يشغلني ها هنا ان الانسان ينطق اول ما ينطق الحمد لله رب العالمين والحمد وهنا ايضا له معنى خاص - 00:01:54

انه حمد الذي نجى نجا من بعثاء الدنيا ومن شرها ومن فتنها التي تصرف الناس والتي عصفت بهم والتي تأخذهم بعيدا عن ربهم سبحانه وتعالى فهو يقول قوله الذي نجا - 00:02:14

الحمد لله رب العالمين الذي اصطفى الذي حفظ عليه دينه وبقى عليه نوره فيقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم اذ لو لم يكن رحمن رحيمما لو لم يرحمني ما كنت واقفا ها هنا - 00:02:38

ما كنت واقفا انما يرحم رب العالمين من وصله به واقفه بين يديه سيكون مشمولا بالرحمة الصلاة خير موضوع كما قال صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم كما قلت لك فيما مضى في مشهد المخاطبة الالهية بين سيدنا الكريم - 00:03:02

على نبينا عليه الصلاة والسلام وبين رب العالمين سبحانه وبحمده واقم الصلاة لذكرى وفي بدء الرسالة يقول رب العالمين لخليه وسيدنا المبارك واحب الخلق اليه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. كلا لا تطعه - 00:03:27

واسجد واقرب الصلاة للاصفياء وللانقياء للذين تفضل عليهم رب الارض والسماءات فوقفوا بين يديه واقبلاوا عليه وتبثروا اخذوا زادا وفيرا لانفسهم وللحياة ويقبل الانسان من الحياة الى الدنيا ليعمرها بالحياة - 00:03:43

وليس العكس يقبل الانسان بعد فراغه من الصلاة من الحياة الى الدنيا ليعمرها بالحياة فلا يعمر الارض بالنور والبركة والرحمة والعدل والقسط والاحسان الا من كان مصليا ويفسد الارض ويحمل فؤوس الفساد فيها من ضيع الصلاة - 00:04:14

فتتجده مطلقا عينه في اعراض الناس ولسانه في اعراض الناس متبعا نفسه هوها تاجرا في بحار الغي والشهوات وخلف من بعدهم خلف والخلف بالاسكان اسكان اللام يكون في خلف السوء فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - 00:04:37

وسوف يلقون غيا قال رب العالمين اية تدل على ان هنالك ارتباطا بين اصلاح الصلاة وبين اصلاح الحياة يقول رب العالمين سبحانه وتعالى وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون - 00:05:02

ويمعنون الماعون لا تجد مؤخرا لصلاته مرأيا الا وتتجد ان اعانته لغيره محجوبة. ويمعنون الماعون لا يعan لم يقف بين يدي رب سبحانه وتعالى فلم يعن فعan وعائu منه الناس - 00:05:22

واما من كان اتيا الى الله عز وجل فعده مستعينا اعين رحم ورحمه رب العالمين وكان الناس منه في راحة لماذا؟ لانه رحيم هذا عبد

يصلی هذا عبد يجدد الصلة بالله عز وجل على الاقل في اليوم والليلة خمس مرات - [00:05:44](#)

على الاقل يحضر قلبه ولو في ركعة ولو في اية ولو في تسبيحة فيه الخير نابضا وفيه الحياة متوفقة فيقبل من الحياة الى الدنيا [00:06:11](#) ليعمرها بالحياة ليعد اليها نظرتها وبهاها مرة اخرى -

النبي صلی الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم قال في حديث عجیب یدل على الارتباط بين الصلاة والحياة كل من نام حتى یصبح الشیطان في اذنیه وهذه صورة مهینة. والشرع دائمًا یدلک على ان الشیطان يتلاعbury بمن یكون بعيدا عن الله عز وجل. لکی یبعث -

[00:06:31](#)

ففیك انفة المؤمن الا یکون اسیرا للشیطان بالشیطان في اذنه واصبح خبیث النفس کسلانا کسولا خبیث النفس واما من لم یکن كذلك اصبح نشیطا فرحا مسرورا لماذا؟ ذاق القرب والنجوى - [00:06:53](#)

والناس یتفاوتون على قدر حظوظهم من هذا النور من هذا الانس من هذه السکینة. ولذلك قال بعض السلف کلمة عظيمة دائمًا ما اتذکرها فاقف عندها. قال من حسنت صلاته قرت به كل عین - [00:07:15](#)

من كان حسن الصلاة تجلس اليه فتجد راحة وسکینة معه تجد انسا ولطفا من كان حسن الصلاة لن یكون يوما ولا غادرا ولا قاسیا ولا قاتلا لا یكون هكذا الا ان یشاء الله شيئا - [00:07:40](#)

من استقام على الصلاة فجدد الصلة بالله عز وجل هو دائمًا في ظلال حمده لله رب العالمين اصطفت هذه السورة المباركة وما فيها من طلب الهدایة الدائم ان الانسان دائمًا في حاجة الى هدایة الله عز وجل - [00:08:01](#)

في كل شأنه في صغير امره قيل كبيره. هو في حاجة الى الهدایة. قال رب العالمين سبحانه وبحمده في الحديث الالهي يا عبادي كلکم ضال الا من هدیته فاستهدونی اهدکم - [00:08:24](#)

ومن لطفه وبرکة احسانه ووده سبحانه ان جعل سؤالنا ایاه الهدایة فرضا علينا وعلمنا وجعله في اعظم الصور التي تكرر ليل نهار سبع عشرة مرة على الاقل اهدانا الصراط المستقيم - [00:08:43](#)

فانت دائمًا في طلب الهدایة. في شأنك كله في ایمانك في خلوتك في جلوتك في عملك في نومك قال رب العالمين وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كفهم ذات اليمين. وادا غربت تقریضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه - [00:09:06](#)

من یهد الله فهو المهدى لماذا جاءت الهدایة هنا؟ الانسان ان لم یهدى ولو في نومه انه لن یستطيع ان ینام ولحقته الالفات واما من تتم الهدایة فوصل نفسه بالله عز وجل فتمنت له المعیة والعنایة - [00:09:26](#)

انه یکون في برکة الصلاة في كل امره ويقال عنه ويصح ان یقال هذا عبد نالته برکة هذا عبد نالته - [00:09:48](#)